

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

محاضرات في مقياس علم النحو

للسنة الأولى L M D

إعداد الدكتورة:

أسماء زروقي

السنة الجامعية: 1440هـ/1441هـ

2019 م / 2020 م

المحاضرة السادسة: الفاعل (تابع)

حالات الفاعل:

يكون الفاعل، ظاهراً، أو ضميراً، ومفرداً أو مثنى أو جمعاً، ومذكراً أو مؤنثاً، نحو: لقد علم التلميذات والتلميذان والتلاميذ والمعلمون أن حياة العلم مُذاكرته.

سؤال: لماذا لم يثنّ الفعل ويجمع مع الفاعل؟

إذا كان الفاعل الظاهر " مثنى " أو مجموعاً جمعاً سالماً لا تلحق فعله علامة التنثية ولا علامة الجمع، ويجري الفعل مع الفاعل "المثنى أو المجموع"، كما يجري مع " المفرد"(1) حتى لا يكون فاعلان لفعل واحد، فإن قلت: صامتا الرجلان مثلاً: لأعرب الألف في صامتا فاعلاً، والرجلان فاعلاً فيصير فاعلان لفعل واحد وهذا غير جائز.

سؤال 2: ماذا لو كان الفاعل مؤنثاً؟

لو كان الفاعل مؤنثاً للحقت الفعل تاء التأنيث لأنها ليست ضميراً متصلاً حتى تعرب فاعلاً كقولك: صامت البنت، صامت البنات، صامت البنات، صامت النسوة، صامت المسلمات، ومن ذلك / قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَادَىٰ نَارًا يُبَدِّلُ الْوَجْهَ لَدُونِ الْوَجْهِ لَمَّا أَسْبَغَ فَتَعَالَىٰ لَبِاسًا لَّهُمَا لَبِاسًا﴾ (سورة يونس / 57)، وفي آية أخرى ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ اللَّهُ لِيُفَتِّنَ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الأعراف/73).

الحالات التي يجوز فيها تأنيث الفعل مع الفاعل:

أ- إذا كان الفاعل ليس مؤنثاً حقيقياً: مثل: طلعت الشمس، أو طلعت الشمس، فالشمس مؤنث مجازي لذا يصحّ تذكير الفعل معها.

(1) - السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ط1، القاهرة، دار ابن الجوزي للطبع والنشر والتوزيع، 2010م،

ب- إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا لكنه فصل في الجملة عن الفعل بفواصل⁽¹⁾، باستثناء " إلا، غير ، سوى"⁽²⁾، مثل: جاء إلى البيت فاطمة، أو جاءت إلى البيت فاطمة، (لوجود فاصل وهو الجار والمجرور).

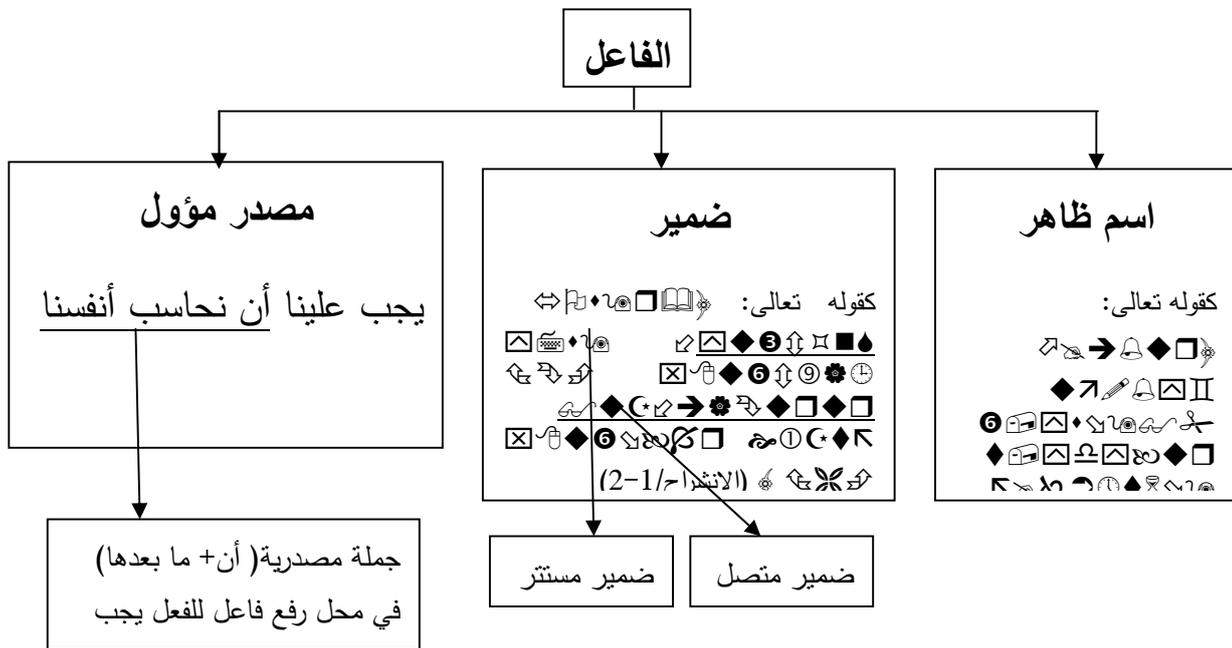
ت- إذا كان الفاعل جمع تكسير لمذكر أو مؤنث. نحو: جاء العلماء، أو جاءت العلماء، وقام الجوارى، وقامت وحضر النساء وحضرت ، وأورق الشجر وأورقت.

ث- إذا كان الفاعل المؤنث واقعا بعد فعل جامد: نعم الفتاة، نعمت الفتاة⁽³⁾.

- امتناع تأنيث العامل (الفعل): (في ثلاثة مواقع):

يمنع التأنيث إذا كان الفاعل مفصولا بـ إلا، نحو: ما حضر إلا سعاد، أو كان مؤنثا لفظا مذكرا معنى: كطلحة، وحمزة، وورقة، فلا نقول: حضر (ت) حمزة، أو كان جمع مذكر سالم، فلا نقول: صام(ت) المسلمون.

أقسام الفاعل:



(1)- ينظر: إبراهيم قلاني، قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف، (دط)، دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2006، ص38.

(2)- السيد أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص80.

(3)- السيد أحمد الهاشمي، المرجع نفسه، ص87.

سؤال:

هل هناك كلمات أخرى تحتاج إلى فاعل من غير الفعل؟

- نعم هناك كلمات ليست أفعالاً في الحقيقة، ولكنها تعمل عمل الفعل فتحتاج إلى فاعل أهمها:

1- اسم الفعل: مثل "صه" بمعنى "أسكت" و "هيهات" بمعنى "بعُد"

صَهْ: اسم فعل أمر مبني على السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

2- اسم الفاعل: مثل: هذا طالبٌ مجدٌّ أخوه⁽¹⁾.

هذا : الهاء للتثنية.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في كل رفع مبتدأ.

طالبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مجدٌّ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله (أجدّ) .

أخوه: أخو: فاعل مرفوع لاسم الفاعل وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

هُ: ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه.

(1) - إبراهيم قلتي، قصة الإعراب، ص 40.